كلية الإعلام
قسم الصحافة

المَعايير الحَاكمَة للأدَاء المِهنيّ دَاخل غُرف الأخبَار بالصُّحُف المِصريَّة
دراسة حالة على عينة من الصحف المصرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد

أسماء حمدي عبد الحميد قنديل

إشـراف

د. أمل السيد أحمد متولي دراز

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة

إشـراف مشارك

د. محرز حسين غالي

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

قال الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة، الآية ١١)

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حتى ترضى ،ولك الشكر والحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

تتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور **محمود علم الدين** أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة لموافقته على مناقشة هذه الرسالة ،ويشرفني أن يكون رئيساً للجنة الحكم على الرسالة ،وأدعو الله أن يجزيه عني و عن كل الباحثين خير جزاء ،كما تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والإمتنان للأستاذ الفاضل **ضياء رشوان** مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ونقيب الصحفيين السابق صاحب الخبرة الطويلة في بلاط صاحبة الجلالة ،لتفضله بالموافقة على مناقشة وتقييم هذا الجهد العلمي حتى يثريه بخبرته وعلمه.

وتتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة **أمل السيد أحمد متولي** على جهدها الكبير الذي بذلته مع الباحثة في جميع خطوات إعداد رسالة الماجستير ،ولا أنسى دورها العظيم في توجيهي ومساعدتي في بلورة فكرة الرسالة ،وتشجيعي لمواصلة ما بدأته ،فأشعرتني طوال فترة إشرافها أنها بمثابة أم حانية لجميع الباحثين الجادين ،حيث أنها لا تبخل بعلمها على أي طالب ،ويتسع صدرها للإجابة عن أسئلة الباحثين ودفعهم للأمام ،فلها مني جزيل الشكر والتقدير و العرفان.

وأتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذي الدكتور **محرز حسين غالي** الذي تشرفت بقبوله الإشراف على رسالتي ،فهو أستاذي و معلمي الذي تتلمذت على يديه خلال فترة دراستي الجامعية في قسم الصحافة ،وساهم بأسلوبه الشيق في التدريس على تشجيعي على مواصلة رحلة الكفاح واقتحام مجال العمل و تطبيق ما تعلمناه على أيدي أساتذتنا الأفاضل ،وأدعو الله أن يجزيه عني وعن كل الباحثين خير جزاء ،وأن يبقيه نبراساً لنا جميعاً.

وأتوجه بخالص الشكر والعرفان بالجميل والتقدير لأبي الدكتور **حمدي قنديل** الذي شجعني على استكمال دراستي العليا ،وكان له دور كبير في مساندتي نفسيًّا ومعنويًّا و ماديًّا في جميع الأوقات ،وأدعو الله أن أحقق حلمه ،وإني لأدعو له بدوام الصحة والعافية . وإلى أمي الحبيبة الدكتورة **منى بيومي** نبع الحب والحنان والعطاء التي لا تبخل علي بالنصح والإرشاد ،وكان لها دور كبير في توفير المناخ الملائم لي للتوفيق بين عملي ودراستي ،فلها مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من نصحني وأرشدني من أجل إخراج هذه الرسالة إلى النور.

أولاً : قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة الدراسة	٢-٥
الفصل الأول الأطر المنهجية والإجرائية والنظرية للدراسة	
الدراسات السابقة	٥-٢١
- المحور الأول : الدراسات التي ركزت على القائمين بالاتصال في الصحافة المصرية والعالمية والعوامل المؤثرة في أدائهم المهني	٥-١٧
- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت أساليب تنظيم غرف الأخبار والقيم والمعايير الحاكمة لأدائها في الصحف العالمية	١٧-٢١
المشكلة البحثية	٢١-٢٢
أهمية الدراسة	٢٢
أهداف الدراسة وتساؤلاتها	٢٣-٢٤
فروض الدراسة	٢٤-٢٦
الإجراءات المنهجية والإجرائية للدراسة	٢٦-٣٣
الأطر النظرية التي تنطق منها الدراسة -نظرية ثقافة غرف الأخبار ، مقياس ثقافة غرف الأخبار ، نظرية حارس البوابة الإعلامية ، مدخل الممارسة المهنية ، مدخل تحليل النظم	٣٣-٤٢

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثاني **غرف الأخبار في الصحافة المعاصرة ونشأتها وتطورها**	
● تمهيد	٤٤-٤٥
● نشأة مفهوم غرف الأخبار وتطورها والعوامل المؤثرة في ذلك	٤٥-٥٨
● أنماط غرف الأخبار وأوجه الاختلافات السائدة بينها	٥٨-٦٦
● أساليب إدارة غرف الأخبار وتقاليدها والجوانب التنظيمية بها	٦٦-٧٨
● الثقافة السائدة داخل غرف الأخبار وأنواعها وكيفية تغييرها	٧٩-٨٣
● التطورات التكنولوجية داخل غرف الأخبار	٨٣-٩٦
الفصل الثالث **الأداء المهني لغرف الأخبار والعوامل المؤثرة فيه**	
● تمهيد	٩٨-٩٩
● مفهوم الأداء المهني	١٠٠-١٠٢
● مقاييس الأداء المهني لغرف الأخبار وتطورها	١٠٣-١١٠
● سمات وخصائص العنصر البشري من العاملين في غرف الأخبار ومهاراتها ومتطلباتها	١١٠-١١٦
● تأثير الجوانب الإدارية والتنظيمية لغرف الأخبار على الأداء المهني	١١٦-١٢٣
● المعايير الحاكمة للأداء المهني داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية المدروسة	١٢٣-١٤٧

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع **نتائج الدراسة الميدانية حول :** **"رؤية المحررين والقيادات الصحفية للمعايير الحاكمة للأداء المهني، والعوامل المؤثرة فيها داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية"**	
نتائج الدراسة الميدانية واختبارات الفروض	١٤٩-٢٦٢
خاتمة الدراسة	٢٦٣-٢٨٣
توصيات الدراسة	٢٨٣-٢٨٤
التعريفات الإجرائية	٢٨٥-٢٨٨
المصادر والمراجع	٢٨٩-٣٠٠
الملاحق	
١- استمارة الدراسة الميدانية	
٢- دليل مقابلة القائم بالاتصال	
٣-دليل الكتابة الأسلوبية Style Book في صحف "اليوم السابع " ، "الأهرام" و "المصري اليوم".	

ثانيًا: قائمة الجداول

الموضوع	رقم الصفحة
جدول رقم (١) توزيع العينة وفقًا لمتغير النوع	١٥٢
جدول رقم (٢) توزيع العينة وفقًا لمتغير السن	١٥٣
جدول رقم (٣) توزيع العينة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي	١٥٤
جدول رقم (٤) توزيع العينة وفقًا لتخصصهم العلمي في مرحلة التعليم الجامعي	١٥٤
جدول رقم (٥) توزيع العينة وفقًا لمتغير المستوى الوظيفي	١٥٥
جدول رقم (٦) توزيع العينة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة كمحررين للأخبار	١٥٦
جدول رقم (٧) أساليب التحاق المبحوثين بالأقسام التحريرية داخل غرف الأخبار	١٥٨
جدول رقم (٨) الأساليب التي يتم من خلالها توزيع مهام العمل في الأقسام التحريرية كما يراها المبحوثون	١٦٠
جدول رقم (٩) أهم الآليات والأساليب التي يكتسب من خلالها المبحوثون مبادئ السياسة التحريرية	١٦٢
جدول رقم (١٠) أهم مبادئ وملامح السياسة التحريرية السائدة كما يراها المبحوثون	١٦٥
جدول رقم (١١) الاتجاهات المهنية التي تحكم السياسة التحريرية كما يراها المبحوثون	١٦٨
جدول رقم (١٢) أهم معايير الأداء المهني المطبقة في أقسام الأخبار كما يراها المبحوثون	١٦٨
جدول رقم (١٣) الأطراف التي تختص بوضع معايير الأداء المهني داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	١٧٠
جدول رقم (١٤) الأساليب التي يتم من خلالها تنظيم وإدارة العمل داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	١٧٢
جدول رقم (١٥) أهم المعايير المهنية التي تعكس الشخصية التحريرية لكل صحيفة كما يراها المبحوثون	١٧٤
جدول رقم (١٦) أهم المعايير التي يتم من خلالها اختيار ونشر الأخبار بالصحف المدروسة كما يراها المبحوثون	١٧٦
جدول رقم (١٧) أهم مصادر الأخبار التي يعتمد عليها الصحفيون في الحصول على الأنباء كما يراها المبحوثون	١٧٨

الموضوع	رقم الصفحة
جدول رقم (١٨) أهم المعايير التي تحكم علاقة الصحفيين بمصادر الأخبار كما يراها المبحوثون	١٨٠
جدول رقم (١٩) أنواع فرق العمل الجماعية التي ينضم إليها المبحوثون داخل غرف الأخبار	١٨٢
جدول رقم (٢٠) الأساليب التي يتم من خلالها تشكيل فرق العمل داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	١٨٤
جدول رقم (٢١) أساليب الاتصال التنظيمي التي يتم استخدامها بين أعضاء فريق العمل كما يراها المبحوثون	١٨٥
جدول رقم (٢٢) أهم مزايا الانضمام لإحدى فرق العمل الجماعية كما يراها المبحوثون	١٨٧
جدول رقم (٢٣) سلبيات الانضمام لفرق العمل الجماعية داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	١٨٩
جدول رقم (٢٤) أهم الضغوط التي يواجهها المبحوثون أثناء عملهم داخل غرف الأخبار	١٩٠
جدول رقم (٢٥) أهم معايير تقييم الأداء المهني للعاملين داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	١٩٢
جدول رقم (٢٦) أهم معايير الترقي الوظيفي داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	١٩٥
جدول رقم (٢٧) المهارات الضرورية لتطوير الأداء المهني للمحررين كما يراها المبحوثون	١٩٧
جدول رقم (٢٨) أهم القضايا والمتغيرات المتصلة ببيئة العمل داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	٢٠٠
جدول رقم (٢٩) الرضا الوظيفي للمبحوثين عن بيئة وعلاقات العمل داخل غرف الأخبار بصحفهم	٢٠٢
جدول رقم (٣٠) اتجاهات وتصورات المبحوثين نحو رؤسائهم داخل غرف الأخبار بصحفهم	٢٠٣
جدول رقم (٣١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات وتصورات الصحفيين تجاه رؤسائهم داخل غرف الأخبار	٢٠٦
جدول رقم (٣٢) أهم معايير وآليات تقييم الأداء المهني داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	٢٠٨
جدول رقم (٣٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات الصحفيين نحو معايير تقييم أدائهم المهني داخل غرف الأخبار	٢٠٩
جدول رقم (٣٤) تصورات الصحفيين تجاه قدرة رؤسائهم على اتخاذ القرار بالطريقة المثلى كما يراها المبحوثون	٢١٠
جدول رقم (٣٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات الصحفيين نحو قدرة رؤسائهم على اتخاذ القرار	٢١٢

الموضوع	رقم الصفحة
بالطريقة المثلى	
جدول رقم (٣٦) أهم سمات بيئة العمل الصحفي وأساليب تواصل الصحفيين كما يراها المبحوثون	٢١٥
جدول رقم (٣٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات الصحفيين نحو سمات بيئة العمل الصحفي	٢١٦
جدول رقم (٣٨) المظاهر والسمات السلبية السائدة في غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	٢١٧
جدول رقم (٣٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات الصحفيين نحو المظاهر السلبية السائدة في غرف الأخبار	٢١٩
جدول رقم (٤٠) أهم المشكلات التي تواجه الصحفيين داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	٢٢١
جدول رقم (٤١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات الصحفيين نحو أهم المشكلات التي تواجههم	٢٢٣
جدول رقم (٤٢) أهم المواقع الإلكترونية التي يحرص الصحفيون على استخدامها كما يراها المبحوثون	٢٢٧
جدول رقم (٤٣) أهم الصفحات التي يتابعها المبحوثون على شبكات التواصل الاجتماعي	٢٣٠
جدول رقم (٤٤) أهم استخدامات البريد الإلكتروني داخل غرف الأخبار وخارجها كما يراها المبحوثون	٢٣٢
جدول رقم (٤٥) المهام التي يقوم بها المبحوثون في الموقع الإلكتروني بجانب وظائفهم	٢٣٥
جدول رقم (٤٦) أهم مميزات استخدام التكنولوجيا داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	٢٣٦
جدول رقم (٤٧) أهم سلبيات استخدام التكنولوجيا داخل غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	٢٣٩
جدول رقم (٤٨) أهم تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على إدارة غرف الأخبار كما يراها المبحوثون	٢٤١

ثالثًا : قائمة الأشكال التوضيحية

الموضوع	رقم الصفحة
شكل رقم (١) تدفق المحتوى الإخباري داخل غرف الأخبار بمفهومها القديم	٤٦
شكل رقم (٢) التخطيط للعملية التحريرية داخل غرف الأخبار بمفهومها القديم	٤٨
شكل رقم (٣) غرف الأخبار لوسائل إعلامية متعددة	٦٠
شكل رقم (٤) غرف الأخبار لوسائل إعلامية متقاطعة	٦٢
شكل رقم (٥) غرف الأخبار المتكاملة	٦٥
شكل رقم (٦) أنماط القيادة في غرف الأخبار	٧١
شكل رقم (٧) خصائص معاملات القائد مع مرؤوسيه	٧٢
شكل رقم (٨) الثقافة البناءة والدفاعية داخل غرف الأخبار	٨١
شكل رقم (٩) نموذج لغرفة أخبار مندمجة	٩٦

الفصل الأول
الأطر المنـهجيّة والإجرائية والنظرية للدراسة

يناقش هذا الفصل من فصول الدراسة الأطر المنهجية والإجرائية و النظرية التي تنطلق منها الدراسة، وذلك من خلال ما يلي:

مقدمة تتناول التمهيد لموضوع الدراسة، واستعراض الدراسات السابقة، والتراث العلمي المنشور وغير المنشور ذي الصلة بموضوع الدراسة، ثم مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلات الدراسة، ثم الإجراءات المنـهجية والإجرائية للدراسة والتي تتناول نوع الدراسة، والمناهج المستخدمة في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها ، ثم نتناول الأطر النظرية التي تنطلق منها الدراسة وهى : نظرية ثقافة غرف الأخبار ، مقياس ثقافة غرف الأخبار ،نظرية حارس البوابة الإعلامية ، مدخل تحليل النظم ، مدخل الممارسة المهنية.

مقدمة الدراسة:

أشار الباحثون إلى أن مفهوم غرف الأخبار قد تطور تاريخياً من كونه يعبر عن " قاعات المعلومات والبيانات والصحف " التي تجهزها المؤسسات الصحفية للصحفيين العاملين بها لمتابعة أحدث الأخبار والتقارير التي تنشرها الصحف ووسائل الإعلام والإستزادة منها في مهام عملهم وذلك في المؤسسات الصحفية الأوربية [١]، إلى أن أصبح " صالة التحرير المركزية " التي تعد بمثابة الوعاء أو المطبخ الذي تصب فيه جميع الأخبار والتقارير والمواد الصحفية لإعادة عملية تحريرها وتجهيزها في شكلها النهائي[٢]، والتي تحولت بدورها إلى ما يُعرف الآن ب" الصالات الرقمية المزودة بأحدث الوسائل التكنولوجية " ،والتي تقدم خدمات متعددة للجمهور عبر مختلف المنابر التي تمتلكها المؤسسات الإعلامية والصحفية ،حتى أصبحت صالات التحرير الرقمية بمثابة محركات للمعلومات ،وفي حالة من التدفق الدائم والتغير المستمر للتكيف مع أحدث البيئات الرقمية والأجهزة التي يمتلكها المستهلكون[٣].

وتعد دراسة "صناعة الأخبار **Making news**" في عام ١٩٧٨ لـ **Gaya Tuchman** من أوائل الدراسات التي ركزت على نشأة وتطور غرف الأخبار من منظور تاريخي، حيث أجرت Tuchman دراستها خلال فترتي الستينيات والسبعينيات مما جعلها تحظى بنفس القيمة العلمية، ومازالت أفكارها تحظى بالاهتمام حتى من قبل الباحثين الجدد المعنيين بهذا المجال[٤].والفكرة الأساسية التي أكدت عليها الباحثة هي أن المعايير المهنية في غرف الأخبار كانت أكثر تشددًا في تغطية الأحداث ،وأشبه بالشِّبَاك ضيقة الفتحات التي تُستخدم في صيد الأسماك الصغيرة لأن الأحداث والمنافسة محدودة على عكس الحال بعد ذلك، فالصحف تعتمد على شبكةٍ من المندوبين والمراسلين للحصول على الأخبار، ووصفت هذه العملية بشبكة الأخبار News Net حيث يقوم مندوبو الصحف بإنتاج المواد الإخبارية من خلال قيامهم بتغطية أخبار مصادرهم المتعددة [٥] .

---

(1) Barbie Zelizer and Stuart Allan, MCGraw-Hill ,Newyork**, Keywords in News and Journalism Studies**, 2010, P.95.

[2] محمود علم الدين، **أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين**،(القاهرة:المكتبة العصرية،٢٠٠٩)،ص ٤٣٤.

[٣] التقرير الدولي للإبداع في الصحف لعامي ٢٠٠٩و٢٠١٠ :**مسح سنوي تجريه مجموعة Innovation الدولية للإستشارات الإعلامية لحساب الإتحاد العالمي للصحف** ،المحررون:كلود إريسن،خوان أنطونيو ، ص ص ٢٨-٢٩.

(4) Leslie-Jean Thornton, Topic Teams in the newsroom: A Qualitative inquiry in to how they work (Or Don't), The online version can be found at: **http://dlib.eul.edu.eg**, Databases, Proquest ,2006, P.112.

(٥) ستيوارت آلان، ترجمة: هدى فؤاد، **ثقافة الأخبار**، ط١، (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٨)، ص ص ١٢٩-١٣٠.

وقد تطورت غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية المعاصرة نتيجة لتزايد أعداد الصحف الصادرة وعدم اقتصار حاجتها فقط على مجرد محررين تقليديين يمارسون مهام جمع الأخبار والمعلومات، وإنما حاجتها في الأساس لكوادر بشرية مؤهلة تمتلك مهارات متعددة ومتنوعة لكي تتمكن من التمييز بين الجوانب التحريرية والفنية في عملية صنع الأخبار. وفي ضوء هذه التطورات أصبحت غرف الأخبار أقل مركزية عما كانت عليه في الماضي وخصوصًا مع زيادة أعداد الصحفيين في المؤسسات الصحفية، كما أصبحت دورة الأخبار الصحفية منتظمة على مدار أيام الأسبوع بدلاً من العمليات التقليدية اللحظية في معالجة الأخبار[١]، بالإضافة إلى ظهور مفهوم "الصحفي متعدد المهارات والمهام" الذي لديه القدرة على التعامل مع كل الوسائط الإعلامية التقليدية والجديدة، ودخول الصحافة عصر الاندماج مع الوسائط الأخرى[٢] .

وقد شهدت صناعة الصحافة الآن عديداً من التطورات التكنولوجية، مثل: تزويد المؤسسات الصحفية بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المتطورة ،وتوظيفها في كل مراحل وعمليات الإنتاج الصحفي على مستوى التحرير والإخراج والإنتاج الطباعي. حيث أصبح المحررون في معظم الصحف مزودون بالحاسبات الإلكترونية المحمولة، والذين يستخدمونها في إرسال موضوعاتهم وأخبارهم من موقع الحدث مباشرة إلى غرف الأخبار، بالإضافة إلى التطوير في أسلوب الطباعة من شاشة الحاسب الإلكتروني مباشرة في صالة التحرير إلى سطح آلة الطباعة مباشرة، وكذلك تزويد المؤسسات الصحفية بأنظمة الكاميرات الرقمية والتي سمحت للمصورين الفوتوغرافيين والمسئولين عن إعداد الصور وإخراجها وتحريرها بمعالجتها إلكترونيًّا أو رقميًّا على شاشة الحاسبات الإلكترونية تصغيرًا أو تكبيرًا أو تركيزًا على زوايا معينة، وذلك دون الحاجة إلى عمليات المعالجة الكيميائية التقليدية السابقة التي كانت تتم في المعمل أو Dark room، ثم إرسال الصور مباشرة إلى حجرة الطبع أو الطابعات[٣].

ومن أمثلة التطورات التكنولوجية الأخرى: تطبيقات الأخبار على الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية Tablet PC التي حققت شعبية واسعة في الآونة الأخيرة، حيث مكنت هذه الأجهزة الجمهور من قراءة الأخبار ومشاهدتها ولمسها– اللمس يظهر في حالة السرد القصصي البصري المتوافر في رسوم الجرافيك المعلوماتية حيث يمكن النقر بالإصبع على الرسوم البيانية

(1) Barbie Zelizer and Stuart Allan, MCGraw-Hill ,Newyork**, Keywords in News and Journalism Studies**, 2010, P.95.

(٢) محمود علم الدين، **أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين**، ط٢، (القاهرة: المكتبة المصرية، ٢٠٠٩)، ص ٣٥٥.

(٣) محمود علم الدين، **تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة**، ط١ (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص ص ٢٧٦–٢٧٧.

والأشكال والخرائط والمحتوى ثلاثي الأبعاد– ولكن لا يمكن التعامل معهم بنفس طريقة تدفق العمل والإجراءات المتبعة في صالات التحرير التقليدية المُصممة على أساس تدفق خطي للعمل والتي تواجه ضغوط "المواعيد النهائية" لإصدار الصحيفة في اليوم التالي، مما دفع غرف الأخبار إلى إعادة تصميم مساحات العمل لكي تتمكن من استضافة فريق تحرير واحد يمكنه الاتصال بالجمهور المحتمل عبر مختلف المنابر في الوقت نفسه. وفي هذا الصدد يجب أن تتكيف صالات التحرير مع أحدث البيئات الرقمية والأجهزة التي يمتلكها المستهلكون، كما يجب أن يعكس تدفق المحتوى الإخباري اليومي داخل غرف الأخبار أنماط استهلاك المحتوى لدى الجمهور، وبالتالي قامت غرف الأخبار بإدخال هياكل تنظيمية جديدة تنتج محتوى للوسائط المتعددة على مدار اليوم في الصحيفة الورقية والموقع الإلكتروني والقناة التليفزيونية [١].

والحق أنه بالرغم من أن مفهوم " **غرف الأخبار** " في الصحف والقنوات التليفزيونية قد عرف عالميًّا منذ السبعينيات والثمانينيات إلا أن الصحف ووسائل الإعلام في مصر –في المقابل– لم تعرف هذا المفهوم إلا في مرحلة متأخرة نسبياً ، عندما بدأ هذا المفهوم يُتداول في بعض الظواهر التي بدأت تتشكل حديثًا عبر منظومة الصحف الخاصة ، وتحديداً صحيفة " المصري اليوم " التي أخذت بمفهوم غرف الأخبار المعمول به عالمياً ،إضافة إلى بعض التجارب الصحفية المتميزة مثل : صحيفة " اليوم السابع " ،وصحيفة " الشروق" ،وبالرغم من ظهور هذه الصحف وتمايزها في أدائها عن غيرها من الصحف القومية والحزبية إلا أنها استمرت تعمل وفق نفس الآليات ،مع اختلافات واسعة في أساليب المعالجة وطبيعة القضايا وأجندة الإهتمامات و الموضوعات المطروحة .

وبالرغم من ذلك فإن الصحافة المصرية بعناصرها تواجه عديدا من الضغوط الإدارية والمهنية التي تؤثر على سياستها التحريرية ومسئولياتها تجاه القرّاء وقضايا المجتمع ، مما أدى إلى إنصراف نسبة لا يستهان بها من القرّاء عن الصحف لأنها لا تعبر عن رغباتهم واحتياجاتهم ،حيث يشير واقع الممارسة العملية إلى أن ثمة إشكاليات وضغوط مازالت تواجه الأداء المهني للصحافة المصرية ،مثل : تراجع القيم المهنية وأخلاقيات ومعايير الممارسة الصحفية مثل المصداقية و الدقة والموضوعية و التوازن ، سعياً وراء تحقيق السبق الصحفي وهو ما تقوم به الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية ، إضافة إلى قيام بعض الصحف

---

(١)التقرير الدولي للإبداع في الصحف لعامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠: **مرجع سابق، مسح سنوي تجريه مجموعة Innovation الدولية للاستشارات الإعلامية لحساب الاتحاد العالمي للصحف**، المحررون: كلود إربسن، خوان أنطونيو جينر، خوان سينور، مارتا توريس، ص ص ٢٨–٢٩.

بالتحريض على العنف ، والتحيز في الكثير من الموضوعات المنشورة ، وعدم الفصل بين المواد التحريرية و المواد الإعلانية ،وعدم التحقق من المواد المنشورة على الشبكات الإجتماعية قبل نشرها في المواقع الإلكترونية والصحف مما يؤدي إلى نشر الشائعات ، فهناك بعض الصحف والمواقع الإلكترونية تنتهك المعايير المهنية والأخلاقية وفقاً لأسلوب ممنهج ،وآخرى تنتهك المعايير بدون قصد ،ومن هنا يجب أن تلتزم الصحف المطبوعة والمواقع الإلكترونية بمدونات السلوك المهني و مواثيق الشرف المهنية و أن تنشأ وحدات لرصد التجاوزات المهنية لكسب إحترام الرأى العام.

ومن ثم تسعى الدراسة إلى الكشف عن المعايير الحاكمة للأداء المهني داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية ، للنهوض بمكونات المنظومة الصحفية المصرية.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي الخاص برسائل الماجستير والدكتوراه، وكذلك البحوث المنشورة في الدوريات العلمية العربية والأجنبية في مجالات **القائم بالاتصال، الإدارة الصحفية**، و**تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات**، و**غرف الأخبار في الصحف العالمية**، ثم قامت بتصنيفها في محورين رئيسين:

- **المحور الأول: الدراسات التي ركزت على القائمين بالاتصال في الصحافة المصرية والعالمية، والعوامل المؤثرة في أدائهم المهني:**

ويتضمن هذا المحور عددا هائلا من الدراسات تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور فرعية:

أ. الدراسات التي ركزت على تأثير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على أداء القائمين بالاتصال.

ب. الدراسات التي ركزت على الضغوط المهنية والإدارية وتأثيرها على القائمين بالاتصال.

ج. الدراسات التي ركزت على تأهيل القائمين بالاتصال ومعايير وفلسفة التأهيل المستهدفة في القرن الحادي والعشرين.

وفيما يلي نستعرض هذه الدراسات بشيء من التفصيل في كل محور من المحاور الفرعية السابقة، وذلك على النحو التالي: